
الصولي

جزء في الشرطنج للإمام الصولي@ مخطوط

٣٣٥ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٢١٤٦
الطبع الزمني: ٢٠٢٥-٠٨-٠٩-٣٨-٤٣
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

جزء الشطري للصولي

١

٥

عن الكتاب

الكتاب: جزء في الشترنج للإمام الصولي

المؤلف: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (المتوفى: ٣٣٥ هـ)

نسخه وأعده للشاملة: أبو يوسف الفلسطيني، وفقه الله.

وصف النسخة الخطبية:

المصدر: المكتبة الوطنية بياريس

الرابط: <https://cutt.us/QdxhY>

عدد الأوراق: [١٠ - ١]

عدد الأسطر: ٢١

{تم انتقاء الأحاديث المسندة، والعلقates دون كلام المصنف}

عن المؤلف

أبو بكر الصوالي (٣٣٥ - ٠٠٠ هـ = ٩٤٦ م)

محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر الصوالي، وقد يعرف بالشطرينجي: نديم، من أكبر علماء الأدب. نادم ثلاثة من خلفاء بنى العباس، هم: الراضي والمكتفي والمقتدر.

وله تصانيف، منها (الأوراق - خ) في أخبار آل العباس وأشعارهم، طبع منه (أشعار أولاد الخلفاء) و (أخبار الراضي والمتقي) و (أخبار الشعراء المحدثين).

وله (أدب الكتاب - ط) و (أخبار القرامطة) و (الغرر) و (أخبار ابن هرمة) و (أخبار إبراهيم ابن المهدى - خ) و (أخبار الحلاج - خ) (شرح ديوان أبي تمام - خ) الجزء الثالث منه، و (وقعة الجمل - خ) رسالة صغيرة، و (أخبار أبي عمرو بن العلاء).

وكان من أحسن الناس لعبا بالشطرينج. نسبته إلى جده (صوال تكين)، توفي في البصرة مستترا
نقاً عن : الأعلام للزركي

١ جزء الشطري للصوالي

١ أجزاء في الشطرنج للإمام الصوالي ١ ب

٢ قال الصوالي رحمة الله:

١ - حدثنا جماعة، عن الرياشي منهم، أبو عمر: ابنه، عن أبي عاصم: الضحاك بن مخلد الشيباني، عن المنعم (*) بن سليمان التيمي عن أبيه، قال: يقال: «إن الشطرنج وضعت على أمر عظيم».

٢ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن حاتم المديني، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، يرفعه، عن كعب، قال: «أول ما لعب بالشطرنج: توتساقوس (*)، وكالب بن يوفنا، وأول من عملها: قارون، وتعلمتها الفرس من توتساقوس (*)، وهو الذي، قال الله عزّ وجلّ: {قالَ رجُلٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنَّمَّا اللَّهُ عَلَيْهِمَا}، والآخر: يوشع بن نون».

(*) كذا في الأصل، ولعل الصواب "توتساقين".

٣ - حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثني الأصمي، عن عمه، عن أبي رجاء الكلبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سئل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن الشطرنج، فقال: وما؟، فقيل: إن امرأة كان لها ابن، وكان ملكاً، فأصيب دون أصحابه؛ فقالت: كيف يكون ذلك؟ أروينه عياناً، فعملت لها الشطرنج؛ فلما رأتها تسلت بذلك، ووضعوا الشطرنج لعمر بن الخطاب؛ فقال: «لا بأس بما كان من آلة الحرب».

٤ - ٢ بما حدثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن فهد الساجي، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمر بن موسى، قال: «دفعت إلى الحسن كتاباً فيه مسائل؛ قد تركت تحت كل مسألة منها بيتاً صالحوا بها؛ فكان من المسائل الشطرنج؛ فكان جوابه فيها: لا بأس بها، ما لم تشغل عن الصلاة، أو تكذب، أو تقامر».

٥ - قال أبو الدرداء: «لإني لأستجم نفسي بالشيء من الباطل؛ ليكون أقوى لها على الحق»؛
حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا المدائني، عن إبراهيم بن سعيد، عن أبي عبد الله اليهاني، قال: قال أبو الدرداء: «...».

{أ} - وقال قسامة بن زهير: «روح القلوب يعني: الذكر».

{ب} - وقال الحسن: «روح هذه القلوب فإنها سريعة الدثور».

{ج} - ويروى، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه أنه، قال: «القلب إذا كره عمي».

٦ - وحدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عائشة التيمي، عن أبيه، قال: قال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، لأبيه: «إنك لتنام القائلة، وذو الحاجة على بابك غير نائم»؛ فقال: يا بني، إن نفسي مطئي، وإن حملت عليها في التعب خسرتها».

{أ} - وقال ابن مسعود -رحمه الله: «القلوب تملّك الأبدان؛ فاطلبوا لها طرائق الحكمة».

{ب} - وكان ابن عباس -رضي الله عنه: «إذا أفض في القرآن، وال السنن، قال: من عنده أحضروا بنا: أي خوضوا في الشعر والأخبار».

{ج} - وروي أنه أصيب في حكمة داود -عليه السلام: «لا ينبغي للعاقل أن يختلي نفسه من واحدة من أربع: عمل لمعاد، أو إصلاح معاش، أو فكري يقف به على ما يصلحه مما يفسده، أو لذة في غير [محن] (*) يستعين بها على الحالات الثلاثة».

{د} - وقال أردشير بن بابك: «إن الآذان محبته، والقلوب ملأاً، ففرقوا بين الحكمتين بالملاذ يكن استجاماً».

{هـ} - وكان أنورشوان يقول: «القلوب ٣ تحتاج إلى أقواتها من الحكمة؛ كما تحتاج الأبدان إلى أقواتها من الغذاء».

(*) كذا في الأصل، ولعل الصواب "محرم".

٧ - وحدثني محمد بن القاسم، قال: قال محمد بن الجهم: وقد تذكرة فضائل الشطرنج، قال: علي بن موسى، قال جعفر بن محمد -رضي الله عنهم جميعاً: «الشطرنج عرض [لسقينا] (*) من النبيذ».

(*) في الأصل: "لسيعينا".

٨ - وحدثني محمد بن زكريا، قال: حدثني أحمد بن عيسى بن زيد، عن عممه، قال: قال جعفر بن محمد- رضي الله عنهم أجمعين: «الشطريج عوض [لسقينا] (*) من شراب النبيذ».

(*) في الأصل: "لسيعينا".

٩ - وحدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثني يعقوب بن جعفر بن سليمان، عن أبيه، قال: قال سليمان بن علي: «ما كان أصحابنا يستغلون من أيام بني أمية، ويتسلون إلا بالشطريج».

١٠ - حدثنا أبو علي: الحسين بن فهم، قال: «لعب أبو موسى بالشطريج، وهو يقدر أمر الدولة؛ فأسد الدست عليه؛ ففرغ، ثم اتجه له؛ فغلب؛ فسر بذلك، وقال: والله ما كان بي هذا، ولكني اعتقدت أن متى غلت هذا الدست؛ تم لي ما أقدرها، وأمرنا سيتم بعد سده ما لنا فيه».

{*} - «وقال العباس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه: ما مات شريف من الطالبين؛ إلا يبعث الشطريج في ميراثه».

١١ - حدثني أبو سعيد السكري، قال: حدثني أبو عبد الله: محمد بن علي بن حمزة بن حسن بن عبد الله بن عباس بن علي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: وقف علينا الحسن بن زيد، ونحن غلامان نلعب بالشطريج؛ فنحي رجله عن عنق حماره؛ فما زال يقول ٣ بارفع هذا، وضع هذا».

١٢ - عن علي- رضي الله عنه: «أنه مر على قوم يلعبون بالشطريج»؛ فقال: {مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَتْمَتْ لَهَا عَاكِفُونَ} {رواه الحسن بن قرعة، عن بهلول بن عبيد، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي- رضي الله عنه: «أنه مر على قوم»؛ فذكر الحديث.

١٣ - حدثناه عن محمد بن ، ، ، (*)، قال: حدثنا شعبة- إن شاء الله، قال: حدثنا حمزة بن أبي حمزة الجزري، عن ثابت بن عبد الله ابن أبي بكرة: «أن أبا بكرة دخل على بنية، وهم يلعبون بالشطريج؛ فقال: {مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَتْمَتْ لَهَا عَاكِفُونَ}». ولم يزد في القول، ولا أنكر إلا تماثيل».

(*) غير واضحة في الأصل».

١٤ - حدثني أبو بكر: محمد بن الفضل بن الأسود، قال: حدثني عمر بن شيبة، قال: حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، قال: حدثني أخي، عن أبي، قال: «مرّ بنا القاسم بن محمد، ونحن نلعب بالشطريج، وبعض دوابها صور؛ فقال: أنهاكم أن تصوروها على خلق الله، وما عاب علينا الشطريج، ولا نهانا».

١٥ - حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثني الأصمي، ٤ عن عممه، عن أبي رجاء الكلبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب- رضي الله عنه، قال: سئل عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- عن الشطريج؛ فقال: وما الشطريج؟؛ فقيل: إن امرأة كان لها ابن، وكان ملكاً؛ فأصيب في جنون دون أصحابه؛ فقالت: كيف يكون هذا؟ أروينه عياناً؛ فعملت لها الشطريج؛ فلما رأتها تسلت بذلك، ووضعوا الشطريج؛ فقال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه: «لا بأس بما كان من آلة الحرب».

١٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ٠٠٠ ، (*) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني أبو عاصم، قال: سمعت ابن عون يحدث، عن محمد بن سيرين، عن هلال بن [الخصيب] (**). مولى سليمان بن يسار، قال: «كان عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- يمر بنا، ونحن نلعب بالشطريج؛ فسلم علينا، ولا يهانا».

(*) غير واضحة في الأصل».

(**) لم أستطع ضبط اسمه، في بحر المذهب للروياني "الخطيب".

- ١٧ - حدثنا أبو عمر: محمد بن العباس بن الفرج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عاصم؛ فذكر مثله إلا أنه، قال: كان عمر بن الخطاب يمر بنا، أو عمرو بن العاص».
- ١٨ - حدثنا إبراهيم بن فهد الساجي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التبوزكي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أخي الماجشون، عن [مستلم] (*) بن النظر، قال أبو اليسر: يمر بنا، ونحن نلعب بالشطرنج؛ فلا ينهانا».
- ١٩ - «روى الدراوردي، عن صالح بن مسلم، أن أبا اليسر: كعب بن عمرو- وكان قد شهد بدراً: كان يراثم يلعبون بالشطرنج؛ فلا ينهاهم».
- (*) لم أستطع ضبطها.
- ٢٠ - حدثني أبو الحسن الناقد، حدثني أبو بكر: محمد بن بسام المارستاني، حدثني أبو الفضل: بن الحسن السامي، حدثني أبو عبد الله: محمد عبد الرحمن العبدى، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا، ... ، (*) بن يحيى، قال أبو رشدين، وقال: غيره أبو راشد، قال رأيت أبا هريرة، ... ، (*) وغلاماً، فيلاعبه بالشطرنج».
- (*) ، (**) غير واضحة في الأصل.
- ٢١ - حدثنا أحمد بن زيد المهلبي وغيره، قالوا: حدثنا أبو أيوب المدائني، قال: حدثنا أبو حذافة، قال: حدثني ابن الدراوردي، عن محمد بن عبد الله الزهرى، عن عمه ابن شهاب، «أن علي بن الحسين -رضي الله عنهما- كان يلاعب أهله بالشطرنج».
- ٢٢ - حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن [صرخان] (*) ، بـ قال: حدثنا محبوب بن الحسن، قال: حدثنا خالد الحذاء، قال: دخلت أنا، ومحمد بن سيرين على قريش، وهما يلعبان بالشطرنج؛ فعل محمد يقول لأحدهما: ارفع ذا، وضع ذا».
- (*) لم أستطع ضبطه.
- ٢٣ - حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، «أنه كان لا يرى بأساً أن يلعب بالشطرنج ما لم يكن قمار».
- ٢٤ - حدثنا محمد بن يونس الكديي، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، قال: قال محمد بن سيرين- في الشطرنج: «إنما هي رفق».
- ٢٥ - حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عارم، وربما قال: في صحته، قال: حدثنا حماد، عن أبي عون، عن محمد بن سيرين؛ بخوه».
- ٢٦ - حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سنان الفزار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي سعيد بن عمر، أو سعيد- شك أبو عاصم، عن عطاء الحشك، قال: «كما مع ابن سيرين محبسين في السجن؛ فكان يقوم علينا، ونحن نلعب بالشطرنج؛ فيقول: ارفع هذا الفرس، خذ ذا وضع ذا».
- ٢٧ - حدثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا محبوب بن الحسن، قال: حدثنا خالد الحذاء، قال: «كان محمد بن سيرين لا يرى باللعب بأساً، ما لم يخالفوا، ويتطالموا، قال: ودخلت مع محمد بن سيرين السجن؛ فوقف على رجل من قريش؛ فإذا هو يلعب بالشطرنج؛ فقال: محمد خذ ذا، وضع ذا».
- ٢٨ - حدثنا الكديي، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عون، عن محمد، «أنه لم ير بأساً بالشطرنج، وقال هي: لب الرجال».
- ٢٩ - حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا نصر بن علي، قال أخبرنا نوح بن دارج، عن عبد الملك بن أبي الصغير، «أن سعيداً بن المسيب كان يلعب بالشطرنج».
- ٣٠ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، صاحب يحيى بن معين، وابن عائشة، قال: حدثنا يحيى بن عثمان الحربي، قال: حدثنا رشدين، عن ابن هليعة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، «أنه لم يكن يرى بلاعب الشطرنج بأساً».

٣١ - جدي (*) علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثني [البخيل] (**) بن الحسن، قال: حدثنا سلمة بن حيان، عن حبيب بن المهلب، قال: حدثني ه عبد الملك بن عبد الله الضبي، قال: حدثني شيخ، «أنه رأى سعيد بن المسيب يلعب بالشطرنج، وسمعته يتكلم ناسياً، كا يتكلم أصحاب الشطرنج؛ فكتبتها، ثم اتبه، فقلت: شيء سمعته أقرأه عليك، فقرأته؛ فقال: مجنون أنت؛ فقلت: سمعته منك؛ فقال: ترك لعبها، فصار ابنه يلعب بها».

(*) كذا في الأصل، ولعلها "حدثني".

(**) لم أستطع ضبطها.

٣٢ - حدثني أبو الحسن الناقد، قال: حدثني ابن بسام، قال: حدثني الفضل بن الحسن، قال: حدثني حميد بن مساعدة، قال: حدثنا عن عرعرة بن البرند، عن شعبة، عن زيد بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، «أنه كان لا يرى بلاعب الشطرنج بأساساً ما لم يقامر عليها». (*) قال عرعرة: «وتداركت هاهنا قوماً من مرأة العرب، والملوك يلعبون بالشطرنج، ولا يعب ذلك عليهم، ولا ينكر عليهم تجوز شهادتهم».

٣٣ - حدثني علي قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى القرشي، قال: حدثنا ججاج بن نصر، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي محمد، قال: «أتيت سعيداً بن المسيب؛ فجلست على بابه، فإذا قوم يلعبون بالشطرنج؛ فغمست يدي فيها».

٣٤ - حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا عارم: مولى أبي عاصم التبليل؛ فكان رضي عنه قال: حدثني الضحاك بن درهم، قال: «رأيت الحسن مر على قوم يلعبون بالشطرنج؛ فقال أرفع ذا، وضع ذا».

٣٥ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، قال: حدثنا أبو زيد: عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو عاصم، عن موسى بن عثمان بن يقطر، قال: سألت الحسن، أو سأله عن هذه اللعب بالشطرنج، والنرد؛ فقال: لا بأس بها ما لم يقامر عليها، أو شغل عن صلاة، أو يخلف عليها».

٣٦ - حدثني إسحاق بن إبراهيم البزار، قال: حدثني أبو حفص الفلاس، عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، قال: «كان أبي يراهم يلعبون بالشطرنج؛ فلا ينهاهم».

٣٧ - حدثنا المعيرة بن محمد المهلبي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، عن عممه: مصعب عن عبد الله، عن أبيه، قال: قال أبي: «كما نلعب بالشطرنج بين يدي هشام، [عروة]؛ حدثني أحد» (*)

(**) وقال: قال هشام بن عروة: «كما نلعب ه بيه بين يدي عروة».

(*) خط عليها بخط رفيع.

٣٨ - حدثني أبو جعفر أحمد بن يزيد، قال: حدثني أبو أيوب المديني، قال: حدثني الزبير، عن الحسن بن عبد الله بن المنذر، عن صفية بنت الزبير، بن هشام بن عروة، «أنها كانت تلعب بالشطرنج هي، وأخواتها: أسماء، وعائشة، وعيادة؛ بيات الزبير بن هشام بين يدي هشام بن عروة؛ فلا ينكر ذلك عليهن إلا أن يكون يوم غيم، أو مساء؛ فيقول: أرفعها؛ فإنها ساعة ذكر الله».

٣٩ - حدثني أحمد بن يزيد المهلبي، قال: حدثني عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إسحاق بن محمد، عن عبد الملك بن عبد، ... ، (*) عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أخيه: هشام، «أن ولده كانوا يلعبون بين يديه بالشطرنج؛ فقال: في شيء تأكلونه».

(*) فراغ في الأصل، ولعله "عبد الملك بن عبد العزيز".

٤٠ - حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: محمد بن عمران، قال: حدثنا أبو لؤلة، قال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج مع العرفاء».

٤١ - حدثني محمد بن سعيد، قال: حدثنا نصر بن علي، عن جرير، عن مغيرة، قال: «كان طلحة بن مصرف يحبه، والشعبي يلعب بالشطرنج؛ فيقول: [السو] (*)، ثم صلي».

(*) لم أستطع ضبطها.

- ٤٢ - حدثني أبو بكر الأسود، قال: حدثني أبو أيوب المدائني، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن سنان، قال: حدثني عبد الله بن أسد الكلابي، وكان قاضياً في مسجد البصرة، قال عمر بن أبي خليفة، عن أبيه، قال: كنت مع الحسن، فسمع غناء، فقلت: يا أبو سعيد، أفي هذا بأس؟ قال: لا، قال: ورأيت الشعبي يلعب بالشطرنج، وفي لحيته قصب مغروز، فقلت: ما هذا يا أبو عمرو؟ قال: كلما قفوني قرة غرزوا في لحيتي قصبة، وكان الشعبي يقول: تعلموا الشطرنج، فإنها تزيد في العقول».
- ٤٣ - حدثنا الكديسي، قال: حدثنا الحكم بن مروان، قال: حدثنا عمر بن بشير، قال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج، فكما قرأت رأسه في القطيفة».
- ٤٤ - حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثني أبو معاوية الضرير، عن الزبير بن عدي، قال: «رأيت الشعبي وإلى جنبه قطيف، كلما مرت به جامعة أدخل رأسه فيها».
- ٤٥ - حدثني أبو الحسن العودي، قال: حدثني سليمان الشاذوري، قال: حدثني ٦ أبو معاوية، عن معروف بن خربوذ، عن الشعبي، «أنه قال لرجل: ألا عبك لدك البيدق».
- ٤٦ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن وهب، قال: حدثني أحمد بن بشر: أبو الطاهر، قال: حدثنا محمد بن المصفي، عن بقية بن الوليد، قال: «رأيت شيخاً بمكة يحدث، عن أبيه، «أنه دخل على الشعبي، وهو يلعب بالشطرنج، وفي لحيته ريشة؛ فقال: ما هذا يا أبو عمرو؟ قال: من غالب صيرت في لحيته ريشة، قال بقية: فقلت من هذا الشيخ؟ قالوا: ابن مجال».
- ٤٧ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن بسام، قال: حدثني الفضل بن الحسن السامي، قال: حدثني أبو عثمان: أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، عن داود بن شبيب، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن مالك بن مغول، (*) قال: «رأيت الشعبي قد قر بالشطرنج معقولاً بالشمس، في لحيته قصب».
- (*) في الأصل: «مغلول» وهو خطأ.
- ٤٨ - ثنا علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن شيبة بن ميمون: مولى ابن عائشة التيمي، قال: حدثنا معاذ بن شعبة، قال: حدثنا، قال: حفص بن غياث، عن مجالد، قال: «دخلت على الشعبي، وعليه فروة، وهو يلعب بالشطرنج».
- ٤٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الوراق، قال: حدثنا لوين، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: «إن كان الشعبي يهون عليه أن تقام الصلاة، وهو عاكس على الشطرنج».
- ٥٠ - حدثني علي، قال ثنا محمد بن بسام، قال: حدثنا الفضل بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي، قال: حدثنا السويدي، قال: حدثنا سعيد بن شبيب، عن ليث، قال: «دخلت على الشعبي، وهو في قبة حمراء، وملحفة معصفرة، وهو يلعب بالنرد».
- ٥١ - وحدثني الغلابي، قال: حدثني الصلت بن مسعود، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، وقال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج كلما قر عمد القصب، أو الريش في لحيته، وإلى جنبه قطيف، كلما مرت عليه جنازة طرحها على ظهره».
- ٥٢ - حدثني عبد الرحمن بن ملحان، قال: حدثني الكديسي، قال: حدثني الحكم بن مروان، قال عمر بن بشير، قال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج في قطيف، كلما قر أدخل رأسه في القطيف».
- ٥٣ - ٦ بحدثني ابن سعدويه، قال: حدثني نصر بن علي، عن جرير، عن معروف بن سهل، عن جعفر بن سعيد بن جبیر، «أنه كان يلعب بين يدي ابنه بالشطرنج».
- ٥٤ - حدثني جماعة ابن أبي أيوب المدائني قال: حدثني إبراهيم بن المنذر الحراني، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا ابن عمير عن كثير بن كثير، قال: سمعت سعيد بن جبیر يقول: «ما جئت الحاج كنت ألعب مع الفتى بالشطرنج حتى كنت من ألعاب الرجال بها».
- ٥٥ - حدثني أبو بكر: محمد بن الفضل، قال ثنا عمر بن شيبة، عن إبراهيم بن المنذر، فذكر مثله.
- ٥٦ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن وهب المقربي، قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذى، عن البوطي، قال:

سمعت الشافعي، يقول: «كان سعيد بن جبير يلعب بالشطرنج استدباراً».

٥٧ - حدثني علي، قال: حدثني محمد بن وهب المقرى، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الأنطاطي: صاحب يعلى بن عبيد، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثنا المقرى عن ابن همزة عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، «أنه كان إذا حضر الشطرنج علم اللعب بها، ولم يلعب».

٥٨ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن عبد العزيز بن محمد، عن أبي سلمة بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، «أنه كان يراهم يلعبون بالشطرنج فلا ينهاهم».

٥٩ - حدثنا الكديمي، وزاد، أنه بلغه، «أنه صنع لنا تمثال فيل؛ فغضب لذلك؛ فلما رأه على غير صورة الفيل رضي».

٦٠ - حدثنا الكديمي، قال: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن يزيد بن حازم، قال: سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن محمد بن المنذر، ٧٧ «أنه كان يلعب بالشطرنج».

٦١ - حدثني محمد بن علي، قال: حدثني العباس الدوري، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يزيد بن حازم، قال: «رأيت محمد بن المنذر يلعب بالشطرنج على بابه، أو في داره».

٦٢ - حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثني رشدين، عن بعض أهل المدينة، «أن ابن المنذر لم يكن يرى بالشطرنج بأساً».

٦٣ - حدثني محمد بن يونس، قال: حدثنا سليمان الشاذوكي، عن يحيى بن سعيد، عن الأعمش، قال: كأنه أبا وائل، وبنو (*) عميه يلعبون بالشطرنج حولنا، فيقول: حدثنا أسامة، وحدثنا عبد الله، فلا يدرى بنو عميه ما نحن فيه، ولا نتعجب ذلك عليهم».

(*) في الأصل: «بنوا»، وهو خطأ.

٦٤ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حسام بن إسماعيل المدنى، وهو ابن أبيه: أي موسى الزمن، قال: سمعت الحسن بن عرفة، قال: سمعت أبا معاوية الضرير، قال: قلت للأعمش: ما تقول في لعب الشطرنج؟ قال: «قد كنت ألعب بها حتى ضعف بصرى».

٦٥ - حدثني علي قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عرفة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، قال: «رأيت أبا وائل: شقيق بن سلمة يحسب الشطرنج بيده، فقلت: أظهرها، فقال: لا أحب أن أظهر اللعب بها، وأنا عند هؤلاء رجال صالح».

٦٦ - حدثني عبد الرحمن بن أحمد بن وائل، حدثني الكديمي، قال: حدثنا محمد بن سنان العوفي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه: سليمان بن يسار، «أنه كان لا يرى بأساً بالشطرنج».

٦٧ - حدثني محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، قال: «أتيت ناجية بن شعبة: الذي يحدث عنه أبو إسحاق؛ فرأيته يلعب بالشطرنج؛ فلم أكتب عنه؛ فكتبت بعد ذلك عن رجل عنه».

٦٨ - حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن بسام، قال: حدثنا أبو العباس المقرى، ٧٧ بقال: حدثني إسحاق بن بہلول، قال: حدثني محظوظ بن الحسن، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: «لا يأس بلاعب الشطرنج ما تحالفوا أو تظالموا».

٦٩ - حدثنا علي بن أحمد، قال: ثنا محمد بن بسام، قال: ثنا فضل المصري، قال: حدثني أبو سليمان: محمد بن يوسف، قال: حدثني ابن أبي رزمة، قال: ثنا الفضل بن موسى السينائي، عن [رشدين بن كريب] (*)، قال: «ما رأيت عكرمة أقيمت قائماً في لعب الشطرنج».

(*) في الأصل: «رشد بن كرب».

٧٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، عن محمد بن [سعيد] (*) الحفي، عن منصور بن المعتمر عن أبي مخلد، «أنه كان لا يرى بالشطرنج بأساً».

(*) لم أستطع ضبطها.

- ٧١ - حدثنا علي، قال: ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، قال: ثنا يحيى بن عثمان، قال: ثنا رشدين، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، «أنه لم يكن يرى بلعبها بأساً يعني الشطرنج».
- ﴿*﴾ - «روى حكيم بن زيد، قال: سألت أبا إسحاق عن مسألة، وهو يلعب بالشطرنج، فقال: حتى أقر هذا الدست أفتיך».
- ٧٢ - حدثني علي بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا يحيى بن عثمان، قال: رشدين، عن يونس - يعني: ابن يزيد الأيل، عن الزهري، «أنه لم يكن يرى بلعب الشطرنج بأساً».
- ﴿*﴾ - «ورواه يحيى بن عبد الله بن أبي بكير، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، نحوه».
- ٧٣ - حدثنا محمد بن العباس بن الفرج، قال: حدثني أبي، عن عاصم، عن أبي عون، قال: «إن في لعب الشطرنج عقلاً».
- ٧٤ - حدثنا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا أبو شريك: معقل بن مالك، قال: «خرجت من مسجد الجامع فإذا برجل قد قربت دابته، فسألته رجل: ما كان الحسن يقول في الشطرنج؟ فقال: كان لا يرى بها بأساً، وكان يكره النردشير، فقلت: من هذا؟ فقالوا: ابن عون؛ فكان مضيق الأسنان بالذهب».
- ٧٥ - ٨ أحدثنا علي بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن الحسن، قال: حدثني يحيى، قال: حدثني رشدين، عن عقيل، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، «أنه كان لا يرى بالشطرنج بأساً، وكان يكرهها عند وقت الصلاة».
- ﴿أ﴾ - «روى ابن شيبة، عن ابن المغيرة، قال: سألت أبا الزناد عن السبق في الشطرنج؟ فقال: لا بأس ولا بها، وهو في كل شيء حسن».
- ﴿ب﴾ - «روى أبو حسان: الحسن بن عثمان، قال: حدثني أبو المليح، قال: «كان لي ابن، وكان مولعاً بلعب الشطرنج، فكنت أنهما؛ فلا ينتي؛ فغمي ذلك من أمره؛ فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المنام؛ فشكوت إليه، فقلت يا رسول الله: إن إبني مولع بالشطرنج، وقد نهيتها؛ فلم ينته، فقال: لي دعه؛ فلا بأس بذلك».
- ٧٦ - حدثني أحمد بن يزيد: أبو جعفر، قال: حدثني أبو أيوب المديني، قال: حدثني أبو حذافة التيمي، قال: حدثني الشافعي، قال: «كان إبراهيم بن سعد ينظر إلى بيته يلعبون بالشطرنج؛ فيقال له في ذلك؛ فيقول: كان أبي يرانا نلعب بالشطرنج؛ فلا يهانا».
- ٧٧ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني ابن بسام، قال: حدثني ابن علي، شهد بن عبد الصمد السيلحي، قال: رأيت إبراهيم بن سعد في قبلة المسجد يلعب بالشطرنج مع آخر؛ فقلت له: أما ثقي الله رجل من قريش، وقد سمعت العلم تلعب بالشطرنج؛ فقال: فيك غلط أهل خراسان، لا تعودون إلى؛ فقلت: والله لا أجيئك حتى أثقك الله».
- ٧٨ - وجدت بخط أبي أيوب المديني، ثنا أبو حذافة، قال: بلغني، «أن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله بن معمر؛ كان أفضل أهل المدينة، وكان يلعب بالشطرنج، ويلاعب بها بين يديه».
- ﴿أ﴾ - قال أبو حذافة: «ورأيت المغيرة بن عبد الرحمن: صاحب مالك بن أنس يلعب بها بين يديه».
- «ورأيت المنذر بن عبد الله [*) الحزامي: يلعب بها بين يديه ويلعب هو بها أيضاً».
- «ورأيت يحيى بن مالك بن أنس: فقيه أهل المدينة له بيت يلعب فيه بالشطرنج خاصه الناس يغشاه عليه الناس ٨ بـ «ورأيت سفيان بن أبي عائشة المحدث مولى بن ليث يلعب بها».
- «ورأيت ابن [الماجتبى] [**) يلعب بها».
- «[والمنذري] [***)، وعبد الرحمن بن المغيرة الحزامي يلعبون بها، وسمعت أنه كان يلعب بها بين يدي محمد بن عبد الله الكندي بالمدينة».
- ﴿ب﴾ - «وزعم أبي أيوب، قال: حدثني مصعب الزبيري، قال: كان المنذر بن عبد الله الحزامي أحذق الناس بالشطرنج».

(*) سقطت من الأصل.

(**) لم استطع ضبطها.

- ٧٩ - حدثنا إبراهيم بن فهد الساجي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: حدثني أئوب، أو جرير بن حازم، عن أئوب، قال: «دخلت على رجل من فقهاء البصرة، وهو يلعب بالشطرنج».
- ٨٠ - حدثني أبو الحسن العودي، عن أبيه، قال: «مر عبد الله بن الحسن القاضي بعض عدو له، وهو يلعب بالشطرنج؛ فسلم عليه عبد الله؛ فقال: وعليكم، وهو دهش؛ فرد شهادته بعد ذلك؛ فقال له الرجل: إني أترك اللعب بالشطرنج؛ فقال: لم أردت شهادة (*) ذلك اللاعب رددتها؛ لذهب عقلك عليها حتى لم تدر ما تقول والقاصدة مجبون بشهادة في لعب بالشطرنج».
- {أ} - «ويروى عن أنس بن معاوية القاضي، أنه كان يلعب بها».
- {ب} - «والشافعي رحمه الله: يحيى شهادة اللاعب بها».
- (*) في الأصل: «شهاد».
- ٨١ - حدثني أبو الحسن الأستدي، قال: حدثني [أبو شراعة] (*)، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: دعاني سليمان بن المغيرة، وكان [مقري] (**) بالشطرنج ولا حكي، وأدخلني بيته، وجاء بي بشيء؛ فأكلت، وشراب؛ فشربت، ثم جاء بشطرنج، ورفق، واسق؛ فبينا نحن نلعب إذ علينا الرفق؛ فإذا دقق في الحديث؛ فقللت دقق في الحديث الذي - صلى الله عليه وسلم - يلعب عليه بالشطرنج؛ فقال: هذا أحاديث ليث أبي سليمان - وهو ضعيف ارجع».
- (*)، (**) لم أستطع ضبطها.
- ٨٢ - حدثنا الغلابي، قال: حدثني العتي، عن أبيه، قال: «استأذنت رجلاً من جند الشام، له قدر على عبد الملك، وهو يلعب الشطرنج؛ فقال: يا غلام، غطها بسبعينه، هذا رجل شيخ وأله جلاله أذن له؛ فلما كلمه وجده يلحن؛ فقال: اكشفها ليس للاحن حرمة».
- ٨٣ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن وهب المقربي، قال: حدثنا سالم بن فهد بن أسلم، قال: حدثني وهب بن بقية قال: أخبرني القاسم بن عدي قال: حدثني أبو العلاء: أشعب بن أبي حميد الطامع، قال: قدم رجل من ثقيف من أهل الطائف، نزيل الإسكندرية، فلما كان بدمشق لقي الوليد بن يزيد، ليسمه عليه، فاستأذن، فقال: قل لأمير المؤمنين: بالباب رجل من أخوالك من ثقيف؛ فإني إن يأذن له، وذلك لأنك كان يلاعب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الجناحي بالشطرنج؛ فقال له عبد الله: أذن له؛ فقال: إنما يحملك على الحث على الاستئذان له أن الشطرنج قد دلت عنك، قال بها تغطي بمنديل حتى يدخل؛ فإذا قضي سلامه عدنا إلى اللعب؛ فقال له: لا بأس؛ فأذن له؛ فدخل رجل طويل، جميل، قد عصفر لحنته بالحناء؛ فسلم عليه؛ فرد عليه السلام؛ فقال الثقفي: أنا رجل من أخوالك من ثقيف أردت هذا النفر، فأحببت أن لا أجوز حتى أسلم عليك، قال: حياك الله، يا خال، كيف علمك بالقرآن؟ قال: لا أعرف منه شيئاً، قال: فكيف معه فيك أيام العرب؟ قال له: وكانت صنعتي تشغلي عن ذلك؛ فرفع المتدين عن الشطرنج، ثم قال: شاهك؛ فقال له عبد الله بن معاوية: يا سبحان الله الرجل قائم بعد، قال: شاهك ما بين يديك الأحمار؛ فاستحيا الرجل، وخرج علي بن حمزة الكسائي».
- ٨٤ - حدثني أحمد بن يزيد المهلبي، قال: حدثني حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه، قال: «رأيت الكسائي يمشي بين المدافن، ورجل يقرأ عليه؛ فلحن؛ فضرب له مثلاً بالنبطية، قال: وكان يعجبه الرمي بالنشاب، والشطرنج».